

الوحدة "2"

صفات الحروف

- **تعريفها:** كيفية ثابتة للحرف عند النطق به، من جهر واستعلاء وقلقلة ونحو ذلك.

- **فائدتها:** تعتبر الصفات بمثابة المعايير للحروف فتُمَيِّز بينها حتى يُعرف القوي من الضعيف وخاصة تلك

التي تخرج من مخرج واحد ، فببيان الصفة تُعرَف كيفية الحرف عند النطق به من سليم الطبع.

وعامة للصفات **ثلاث فوائد:**

١- تمييز الحروف المشتركة في المخرج.

٢- معرفة القوي من الضعيف.

٣- تحسين لفظ الحروف مختلفة المخارج.

- **أقسامها:** تنقسم الصفات إلى قسمين:

أ- **الصفات التي لها ضد:** هي إحدى عشرة صفة وهي: الجهر ضده الهمس، والرّخاوة وضدها الشّدة وبينهما صفة التّوسط ، والاستفال وضده الاستعلاء، والانفتاح وضده والإطباق، والإصمات وضده الإذلاق.

ب- **الصفات التي ليس لها ضد:** هي تسع صفات وهي: الصفير، الققلقة، اللّين، الانحراف، التّكرير، التّفنّي، الاستطالة، الخفاء، العنّة.

أ- الصفات التي لها ضد

١- الهمس

- **تعريفه:** جريان النّفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه.

- **حروفه:** عشرة حروف ، جمعها الإمام ابن الجزري في قوله: "فحثه شخص سكت".

(الفاء، الحاء، التاء، الهاء، الشين، الخاء، الصاد، السين، الكاف، التاء).

٢- الجهر

- **تعريفه:** انحباس جري النفس عند النطق بالحرف ؛ لقوة الاعتماد على مخرجه.

- **حروفه:** ثمانية عشر حرفا الباقية بعد أحرف الهمس.

(الهمزة، الباء، الجيم، الدال، الذال، الراء، الزاي، الضاد، الطاء، الظاء، العين، الغين، القاف، اللام، الميم، النون، الواو، الياء، الألف، الواو المديّة، الياء المديّة).

٣- الشدّة

- **تعريفها:** انحباس جري الصوت عند النطق بالحرف لكمال قوة الاعتماد على المخرج.

- **حروفها:** ثمانية أحرف ، جمعها الإمام ابن الجزري في: أَجْدُ قَطٍ بَكْتُ ، وتسمى حروفا شديدة.

(الهمزة، الجيم، والدال، والقاف، والطاء، والباء، والكاف، والتاء)

٤- التوسّط

- **تعريفه:** اعتدال الصوت عند النطق بالحرف.

- **حروفه:** خمسة أحرف ، جمعها الإمام ابن الجزري في: "لِنَ عُمَر" وتسمى حروفا متوسطة.

(اللام، النون، العين، الميم، الراء)

٥- الرخاوة

- **تعريفها:** جريان الصوت عند النطق بالحرف؛ لضعف الاعتماد على مخرجه.

- **حروفها:** ثمانية عشر حرفًا ، الباقية بعد حروف الشدّة والتوسط ، وتسمى حروفا رَخْوَةً.

(الثاء، الحاء، الخاء، الذال، الزاي، السين، الشين، الصاد، الضاد، الظاء، الغين، الفاء، الهاء، الواو، الياء، الألف، الواو المديّة، الياء المديّة).

٦- الاستعلاء

- **تعريفه:** ارتفاع جزء كبير من اللسان عند النطق بأغلب حروفه إلى الحنك الأعلى.

- **حروفه:** سبعة أحرف ، جمعها الإمام ابن الجزري في: حُصَّ ضَغَطَ قَطُّ.

(الخاء، الصاد، الضاد، الغين، الطاء، القاف، الظاء)

٧- الاستفال

- **تعريفه:** انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بأغلب حروفه.

- **حروفه:** أربعة وعشرون حرفاً الباقية من بعد حروف الاستعلاء.

(الهمزة، الباء، التاء، الثاء، الجيم، الحاء، الدال، الذال، الراء، الزاي، السين، الشين، العين، الفاء، الكاف، اللام،

الميم، النون، الهاء، الواو، الياء، الألف، الواو المدية، الياء المدية)

٨- الإطباق

- **تعريفه:** إطباق اللسان على الحنك الأعلى عند النطق بحروفه فينحصر الصوت بينهما.

- **حروفه:** أربعة أحرف وهي الصاد، والضاد، والطاء، والظاء.

٩- الانفتاح

- **تعريفه:** إفتراق اللسان عن الحنك الأعلى ليخرج الريح عند النطق بأغلب حروفه.

- **حروفه:** سبعة وعشرون حرفاً الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الإطباق.

(الهمزة، الباء، التاء، الثاء، الجيم، الحاء، الخاء، الدال، الذال، الراء، الزاي، السين، الشين، العين، الغين، الفاء، القاف، الكاف، اللام، الميم، النون، الهاء، الواو، الياء، والألف، الواو المديّة، الياء المديّة)

١٠- الإذلاق

- **تعريفه:** خفة الحرف وسرعة النطق به؛ لخروجه من دَلَقَ اللسان أي طرفه أو من طرف إحدى الشفتين أو

منهما معاً.

- **حروفه:** ستة أحرف ، جمعها ابن الجزري في: فِرٌّ مِنْ لُبِّ ... (الفاء، الراء، الميم، النون، اللام، الياء)

١١- الإصمات

- **تعريفه:** ثقل الحرف وعدم سرعة النطق به؛ لخروجه بعيداً عن دَلَقَ اللسان والشفة.

- **حروفه:** خمسة وعشرون حرفاً الباقية بعد حروف الإذلاق.

(الهمزة، التاء، الثاء، الجيم، الحاء، الخاء، الدال، الذال، الزاي، السين، الشين، الصاد، الضاد، الطاء، الظاء،

العين، الغين، القاف، الكاف، الهاء، الواو، الياء، والألف، الواو المدية، الياء المدية)

ب- الصفات التي ليس لها ضد

١- الصفير

- **تعريفه:** صوت زائد يخرج من بين الثنايا وطرف اللسان عند النطق بأحد حروفه.

- **حروفه:** ثلاثة أحرف وهي: الصاد ، الزاي ، السين.

٢- الققلقة

- **تعريفها:** اضطراب الصوت عند النطق بالحرف حتى يسمع له نبرة قوية.

- **حروفها:** خمسة أحرف جمعها الإمام ابن الجزري في قوله: فُطْبُ جَدَّ.

٣- اللين

- **تعريفه:** إخراج الحرف من مخرجه بسهولة وعدم كُفَّة على اللسان.

- **حروفه:** له حرفان هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما مثل: حَوْف، بَيْت.

٤- الانحراف

- **تعريفه:** الميل بالحرف بعد خروجه من مخرجه عند النطق به حتى يتصل بمخرج آخر.

- **حروفه:** له حرفان هما اللام والراء.

٥- التكرير

- **تعريفه:** ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف.

- **حروفه:** حرف واحد وهو الراء.

٦- النفثي

- **تعريفه:** انتشار خروج الريح بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

- **حروفه:** له حرف واحد وهو الشين.

٧- الاستطالة

- **تعريفها:** امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها.

- **حرفها:** لها حرف واحد وهو الضاد.

٨- الخفاء

- **تعريفه:** خفاء صوت الحرف عند النطق به.

- **حروفه:** له أربعة أحرف وهي: حروف المد الثلاثة والهاء، ويجمعها كلمة: هاوي.

٩- الغنة

- **تعريفها:** صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم لا عمل للسان فيه.

- **حروفها:** لها حرفان وهما الميم والنون.

تذكّر



- صفات الحروف هي المعايير التي تتميزها بها الأحرف عن بعضها البعض.
- تنقسم الصفات إلى صفات لها ضد وهي ١١ صفة و صفات ليس لها ض وهي ٩ صفات.



إختبر معلوماتك!

أ- أكمل العبارات التالية بما يناسبها :

- ١- من الحروف المستعلية المهموسة ، ومن الحروف المستقلة المذلقة
- ٢- الحروف التي تنفرد بصفة واحدة لا يشاركها فيها غيرها هي
- ٣- الصفات الثلاثة التي لا توصف بقوة أو ضعف هي: ، ،
- ٤- التوسط هو ، أما الخفاء فهو

ب- ضع علامة صح أو خطأ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ :

- ١- جمعت حروف الإصمات في : "فر من لب" ()
- ٢- تعتبر الصاد من الحروف المستعلية المنفتحة الرخوة. ()

ج- أكتب صفات كل حرف مما يلي مع بيان قوته :

- ١- اللام:.....
- ٢- الراء:.....
- ٣- الصاد:.....
- ٤- الياء اللينة:.....
- ٥- الميم:.....
- ٦- الطاء:.....